

# السودان في المسار الصحيح ص ١٠

## أكثر الأسماء ذيوماً في فلسطين

أعلنت وزارة الداخلية الصهيونية أن اسم (محمد) هو من أكثر الأسماء التي أطلقت على المواليد الجدد في فلسطين المحتلة وقالت أن ١٥٣٥ مولوداً حملوا اسم محمد خلال عام ١٩٩١، واحتل المرتبة الثانية بين الفلسطينيين اسم أحمد الذي حملته (٦٧٦) مولوداً.

## خلال الأربع سنوات القادمة أولويات اليهود كما حددها صامير



إقامة علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية مع دول المنطقة دون تماسك حدود (إسرائيل) الكبرى.

أعلن إسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد فوزه بترشيح حزب الليكود أن أهداف حزب الليكود ستكون كما يلي:

- جعل أرض (إسرائيل) الكبرى الشعب إسرائيل وإلى الأبد
- رفع عدد سكان (إسرائيل) إلى ١٠ ملايين نسمة خلال السنوات الأربع القادمة التي سيلفون بها الحزب في الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

السعر ٢٠٠ فلس

# الرباط

السنة الثانية ، العدد ٥٧ ، الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ٣ آذار ١٩٩٢ م

## على هدير دبابات العدوان... استئناف المفاوضات الثنائية مع الكيان الصهيوني

هيمنة التصور والإرادة الصهيونية على مسار المفاوضات الصهيونية على ما يسمى (بإدارة حسن نية) بل أن وتيرة العدوان قد ارتفعت على مختلف الأصعدة بشكل لم يكن قبل بدء المفاوضات.

لا يتوقع للجنة القادمة حال أفضل من سابقتها على الصعيد العربي-فلسطيني في الوقت الذي يحاول أي طرف تطوير موقفه، حتى الحكومة اللبنانية ذات العلاقة المتابعة بالحدث لم يكن موقفها بالفضل من بقية المواقف، كل هذا بحجة تلويث الفرصة على الكيان الصهيوني لإشمال المفاوضات.

وإذا كان الانجاز العربي في المفاوضات السابقة هو (الاتفاق على موعدي جدي للمفاوضات، فإن الكيان الصهيوني لا استطاع تحقيق إنجازات سياسية كبيرة على المستويين الداخلي والخارجي وقد أصبح واضحا

الصهيونية عبر الجولات الماضية كان الكيان الصهيوني يعتمد قسراً على المفاوضات، تصعيد سياسته العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، وخلال أيام العدوان لم تصدر عن الأطراف العربية أي ردود فعال حقيقية وبقيت المواقف العربية تراوح ضمن مدى البيان والتصريح، ولم يحاول أي طرف تطوير موقفه، حتى الحكومة اللبنانية ذات العلاقة المتابعة بالحدث لم يكن موقفها بالفضل من بقية المواقف، كل هذا بحجة تلويث الفرصة على الكيان الصهيوني لإشمال المفاوضات.

وإذا كان الانجاز العربي في المفاوضات السابقة هو (الاتفاق على موعدي جدي للمفاوضات، فإن الكيان الصهيوني لا استطاع تحقيق إنجازات سياسية كبيرة على المستويين الداخلي والخارجي وقد أصبح واضحا

عسكري جديد في المناطق الحدودية اللبنانية المتاخمة لفلسطين المحتلة.

● محاولة حكومة الليكود الحالية تسجيل موقف انتخابي واليات قدرتها على التعامل بحزم مع التهديدات التي تمس (امن) الكيان الصهيوني.

● يعتبر هذا العدوان جزءاً من الاستراتيجية التفاوضية الإسرائيلية.

استؤنفت في واشنطن المفاوضات الثنائية المباشرة بين الأطراف العربية والكيان الصهيوني في ظل أجواء العدوان الصهيوني الهجوي على الأراضي اللبنانية والذي عمل الكيان الصهيوني من خلاله على تحقيق بعض الأهداف وأهمها:

- محاولة إغراق النافذة الجهادية الأخيرة وإيجاد بالغ



## الرباط

### خابت أمة لا تعرف عدوها

هم اليهود الذين وصفهم القرآن للمسلمين خاصة وللإنسانية عامة، فحدد أبعاد بانهازم النفسي والأخلاقي والعقائدي المنحرف.

هم اليهود الذين امتلأ التاريخ القديم بممارساتهم التي تتنافى و كل قواعد الإنسانية والأخلاق الكريمة.

هم اليهود الذين كان لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام وأعوام من الحقد والمكر والخداع والعداوة.

هم اليهود الذين عرفتهم امتنا في تاريخها الحديث محتلين لأرضها مفتحين لحقوقها قتلة لأبنائها.

هم اليهود الذين يعلنون ليلاً نهاراً أحلامهم وأطماعهم في إقامة امبراطوريتهم الكبرى على أرض العرب والمسلمين.

أعلن في الجزائر عن تشكيل حكومة (جديدة) احتفظ فيها السيد غزالي بمنصبه وكذلك وزير الدفاع اللواء خالد نزار ووزير الداخلية اللواء العربي بلخير.

ويظهر هذا التشكيل استمرار قيادة الانقلاب في تنفيذ سياسته المهادنة إلى العوامة بالبلاد إلى عهد الديكتاتورية والقمع، وهو إعلان لحقيقة دور المجموعة الانقلابية في تحجيم الدد الإسلامي المتزايد والذي ألبت الانتخابات غير المكتملة أنه أصبح خياراً للشعب الجزائري المسلم.

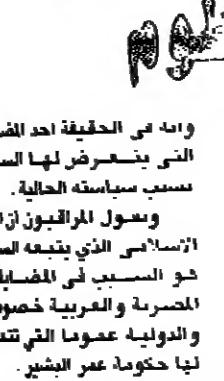
من جهتها هدت الجبهة الإسلامية للإنقاذ باللجوء إلى العنف في حال حظرتها.

ودعت الجبهة في بيان وقع عليه عبد الرزاق رجام مسؤول اللجنة الإعلامية في الجبهة وهو أحد المسؤولين القلائل مطلقي السراح إلى وقف مشروع قديمها لأنه سيقرب عليه عواقب وخيمة.

كما تهتم الجبهة السلطات بتعذيب أعضائها بنينا ونفسياً قبل نقلهم إلى معسكرات الاعتقال وتقول: أن السلطات الجزائرية قد اعتقلت أكثر من (١٤٠٠) شخص خلال أسبوع واحد في الفترة من السادس إلى الثالث عشر من شباط.

إن وضوح معالم هذا العدو تجعل مهمة امتنا أسهل في التعامل معه من خلال استراتيجية واضحة الأهداف والوسائل لكن ما يجري يجعلنا نقول أن امتنا لم تحاول استخدام ما تعرف عن عدوها فكان الضعف والهوان وكان الضياع والتبعية.

## بريطانيا هزكت الخلاف الحدودي بين مصر والسودان كورقة ضغط على الخرطوم



واحدة من الحقائق التي يتعرض لها السودان بسبب سياسته الحالية.

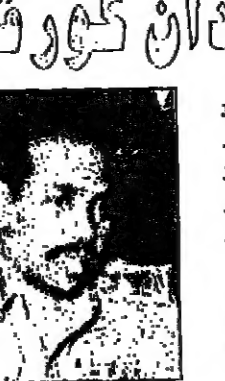
ويقول مراقبون أن التماسك الذي يفتحه السودان هو السبب في الضغوط المصرية والعربية خصوصاً والدولية عموماً التي تتعرض لها حكومة عمر البشير.

وتقول مصادر السلطة التنفيذية في القاهرة أنها تارة احتجاجات من كل من مصر والسودان حول الموضوع، السيرة الكنتية للتفكير، الخطط مرس خلوها للقانون، إطار الرأي الذي سيلعبه مستشاروها القانونيون، ريم من التفرقة القانونية التي تخدم إلى أن التعديل الحدودي في المنطقة هو أحد الملاحق الرضا للناقلية الحدودية، غير أن الأمر لن يتم إلا بعد أن يوافق الأسر لنق يتم إلباته لابد من شهادة بريطانية، وأمر المستعبد أن تقدم بريطانيا هذه الخدمة لحكومة السودان الحالية.

بناء على هذا المسعى خضعت إلى السيادة السودانية منطقة مقلية التماسك مع على خا الخول (٢٢) برجة، عبر من الحبوب المصرية الحالية لا يعرف بهذا التعديل وتقول أن الوضع النهائي للمنطقة لم يتم تسويته ضمن الحدود السياسية التي تحدد سيادة كل دولة.

أما الحكومة السودانية فنصر على أن حوزها التناقص، سمح لها بفتح الاستثمارات في المناطق الساحلية الواقعة شمال الحدود السياسية.

تعتبر أن المراقبين يرون أن لبريطانيا يراها في هذا الخلاف



تسبقت الخلافات المصرية السودانية خلال الأيام الأخيرة.

بعد وقوع صدام مسلح بين الدوريات المصرية للبلدين في منطقة بنغازي عليها في مصر الأحمر.

وكانت الحكومة السودانية قد وقعت اتفاقية مع شركة كندية مدعى شركة النفط الدولية، منعت التدبير من النفط في تلك المنطقة.

ولم الحكومة المصرية اعتراض على الاتفاق وقال أنه غير سري لأن حوضه الحدود لا تملك تلك المنطقة.

وقال أيضا أنها مستعدة لفتح استثمارات من هذا الفصل في المنطقة ذاتها.

كما قامت شركة النفط المصرية الحكومية بإغلاق جميع شركات النفط الدولية أن أي أعمال تنميط شمال خط الطول (٢٢) درجة ينفي أن تخضع لولاقتها.

وقد صعدت الحكومة المصرية من موقفها عندما أمرت بصيرتها بالتصدي للوريات السودانية وبدأت بإغلاق المناطق الحدودية في البحر الأحمر بحيث جعلت حدودها

وتعود جوار حدة المسألة إلى عهد الاستعمار البريطاني وبإذات أيام السيادة البريطانية المصرية المستمرة على السودان حيث جرى املاك عام ١٨٩٩ ترسيم شمال خط الاستواء، ثم السودان على خط الطول (٢٢) درجة شمال خط الطول (٢٢) درجة، فامت مصر بعد ٢ سنوات من الاتفاق بتدعيه في منطقة البحر الأحمر بالذات إلى حدودها الحالية بحيث يراعي التعديل المناطق التي تسكنها القبائل لبريطانيا يراها في هذا الخلاف

تسبقت الخلافات المصرية السودانية خلال الأيام الأخيرة.

بعد وقوع صدام مسلح بين الدوريات المصرية للبلدين في منطقة بنغازي عليها في مصر الأحمر.

وكانت الحكومة السودانية قد وقعت اتفاقية مع شركة كندية مدعى شركة النفط الدولية، منعت التدبير من النفط في تلك المنطقة.

ولم الحكومة المصرية اعتراض على الاتفاق وقال أنه غير سري لأن حوضه الحدود لا تملك تلك المنطقة.

وقال أيضا أنها مستعدة لفتح استثمارات من هذا الفصل في المنطقة ذاتها.

كما قامت شركة النفط المصرية الحكومية بإغلاق جميع شركات النفط الدولية أن أي أعمال تنميط شمال خط الطول (٢٢) درجة ينفي أن تخضع لولاقتها.

وقد صعدت الحكومة المصرية من موقفها عندما أمرت بصيرتها بالتصدي للوريات السودانية وبدأت بإغلاق المناطق الحدودية في البحر الأحمر بحيث جعلت حدودها

## الجزائر.. اللجوء إلى الخارج

### إرطالة عمر النظام

#### ياسر إبراهيم الزعاترة

يرى الأخضر الإبراهيمي وزير الخارجية الجزائري أن فرض حالة الطوارئ، وملاحقة الأصوليين من أعضاء الجبهة هي جزء من مساع ترمي إلى المحافظة على الحرية والسماع بالتعبير عن الرأي في شكل حر. ولعل الجولة الأوروبية الخليجية التي قام ويقوم بها هي جزء من تلك المساعي التي يتحدث عنها. والتي أفرزت تأجيلا أوروبيا كان موجوباً في الأصل. أما الشق الخليجي من الجولة فهو لتأمين الدعم الاقتصادي، حيث يرى هو ومن وراءه من الانقلابيين أن التأييد الشعبي للأصوليين كان مرده إلى التردّي الاقتصادي وهكذا يستمر النظام في الركض خلف حقن خارجية يعتقد بأنها ستطيل مدة بقائه.

إذا كان بعض المراقبين يرى بأن خيارات جبهة الانتقاذ محدودة في صراعها مع السلطة الانقلابية، فإن حال النظام القائم ليس أفضل بكثير.. ولعل خياره الوحيد الذي يمكن أن يراهن عليه حسب تصالح الإصغاء في بعض الدول العربية هو الخيار التونسي. أي المضي قدماً في قمع الإسلاميين ومطاردتهم لضمان استتباب الوضع. ولكن هذا الخيار لا يبدو سهلاً أيضاً، فالحال في تونس هو غير من الجزائر.. فإذا كان النظام في تونس قد احتاج إلى زج أكثر من عشرين ألف إنسان في المعتقلات لضمان الهدوء وترويض أركان النظام، فكيف هو العدد الذي يحتاجه النظام في الجزائر لتحقيق ذات الغرض؟

بإمكاننا القول بأن الخطة التي وضعتها السلطة الانقلابية في الجزائر لتطبيق الوضع كانت ناجحة في سبيلها، خاصة وأن الخبرة المصرية التونسية كانت مادية فيها بشكل ملحوظ، فاعتقال القيادة الواعية للجبهة ومعتقلها وقطع خطوط الاتصال بين المواقع الفرعية في بنيتها التنظيمية من خلال اعتقال القيادات الوسيطة، كان لابد وأن يؤدي إلى ما أرادت السلطة وهو دخول الجبهة لدائرة العنف. ومن ثم فرض قانون الطوارئ وإعلان حلها (أي الحلة) رسمياً.

الجبهة بدورها، ورغم أنها لا تمتلك أية قوى خفية ذات وزن في الجيش وقوى الأمن، بعد أن خسرت هذه القوى في أحداث يوليو الماضي حين أعلن عباسي مدني عن انحياز الجيش للإسلاميين، مما أدى إلى تسريع أكثر من ٣٠٠ ضابط من المعاطفين من الجبهة، رغم ذلك، فإنها ما زالت تمتلك القدرة على التحرك.. وهي تراهن على توسيع رقعة الصراع (السلبي) مع النظام، وتحويله إلى تيار عريض يضم الكثير من أبناء الشارع المؤيدين، والذين لا يزالون يقفون في خاتمة المتفرجين، للوصول إلى ما يشبه العصيان المدني، ولعل اتساع دائرة الاعتقالات سيساهم في هذا الأمر، سواء بمشاركة أهالي المعتقلين في الصراع أو بإزدياد حماسة من لم يعتقلوا من شباب الجبهة، باعتبار أن القضية قد أصبحت قضية حياة أو موت.. والمراهنة الأخرى التي يمكن أن تلعبها في مخطط الجبهة، تقوم على انتفاض فواع الجيش، ورفضها لأوامر القيادة، والذي قد يساهم في أحداث ثائرة في الجبهة المضادة والتي لا تبدو متعاسكة إلى حد بعيد، سواء على مستوى الجيش أم على مستوى المجلس الدستوري نفسه، ولولا التفتت النومي في أوصال هذا المجلس الدستوري من الفريقين الفرنسي لتفصمت عراه منذ وقت.

ليس مستبعداً أن تلجأ الجبهة إلى تهدة الوضع قليلاً من الوقت، بالمطلب إلى انصارها أن يمتنعوا لمدة من الزمن بفيضة ترتيب الأوضاع وبراسة الخيارات المتاحة، ولعل ما يعزز هذا الاحتمال هو الغالباء للمسيرة التي كان مقرراً القيام بها يوم الجمعة الماضي.

أما النظام فهو في حكم المنتهي مهما بدا قوياً، خاصة وأنه لا يستند إلى شرعية حزبية أو شعبية، وهذه الأوضاع سيفجر الخلافات داخل أوصاله، كما أن محاولته إيجاد ضرب بديل لجبهة التحرير أن تكون ذات قيمة على الإطلاق، وإذا فعل وأجرأ إجراء انتخابات حسب ما وعد، فإن لدى جبهة الإنقاذ أكثر من نافذة تستطيع الدخول منها لخيارها الإسلامي من خلال الأحزاب الإسلامية الأخرى، كالتنهضة، وحركة المجتمع الإسلامي، وغيرها.. وعلى أية حال فالخيارات كثيرة ولكل حادث حديث، وللأزمة نروسها الثمنية.

ملاحظة:

كان بوندا أن نتحدث عن قضية الجنس في مصر، ولكن عدم وصول العدد الماضي إلى القراء اضطرنا إلى معاودة الحديث عن الوضع في الجزائر.

## بيان من النائب ذيب أنيس

أخرى يقال أنه درس بعد صلاة العصر، وذلك التناقض في تاريخ ما نسب إلى لسمرة في الأسبوع الأول من شهر شباط عام ١٩٩٢م وقد كتبت في هذا التاريخ خارج البلاد) ومرة في الشهر الثامن من عام ١٩٩١م.

وأود أن أبين موقفني من هذه التهم فيما يلي:

أولاً: أن جميع ما نسب إلي حول الموضوع هو كلام مسوس ولم يصدر عني في أي موالف كان.

ثانياً: ليس من شأني ولا شأن الدعوة التي لشرف بالانحساب إليها وهي دعوة الإخوان المسلمين أن أخرج الهذلات والاشخاص في

تلقيت دعوة من لجنة المراكز الإسلامية للمجلس الإسلامي في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة لإلقاء محاضرة دينية في أبناء الجالية هناك. وقد فوجئت بإخبار نسبت إلي مفادها أنني قمت على منابر المساجد بالتشهير بشخص دولة رئيس الوزراء المرحوم هزاع المجالي.

وقد تصاعد هذا الخبر اعلامياً على السنة وإعلام بعض الكتاب وفي عدد من الصحف الأردنية بل انتقل إلى صحف عربية أخرى.

وقد ظهر في هذه الحملة كلام متناسق فقرة يقال قلت ما يزعمونه في خطبة جمعة ومرة

كما شهدت الجزائر مظاهرات تأييد للجبهة الإسلامية في عدد من الجامعات الجزائرية وعظمت الدراسة والإمتحانات فيها.

كما شهدت هذه الجامعات مواجهات عنيفة بين الطلبة ورجال الأمن الجزائريين.

وباستمرار قادة الانقلاب في سياستهم فإن الجزائر تبدو مكشبة على مزيد من أعمال العنف قد تكون مدخلا لحرب أهلية.

**اقرأ في هذا العدد:**

- دفاع من قرار اللجنة التفاوضية ص ٩.
- قضية المراهب العام يتحدث من المودودي ص ٦.
- الإسلاميون في الانتخابات الطلابية والمهنية في فلسطين ص ٩.
- رد النائب حمزة منصور على وزير الداخلية ص ٤.
- معاناة الأطباء ص ٢.

## اعتذار

نعتذر للاخوة القراء والمستتركن لعدم وصول العدد ٥٤ من صحيفة الرباط، لانه صور من قبل الجهات الرسمية المسؤولة في وزارة الإعلام، وجاء تبرير المصادرة لأن العدد يخالف قانون المطبوعات المعمول به في الأردن.

معرضة للخطر بسبب سياسة الصحة التي تخدم البعض وليس الجميع، وبسبب مشكلات الإسكان التي تترك الكثير من الأسر القارية، كما اشارت إلى مشكلات الجنسية التي تلحق الضرر بالوطن وبالكثير من سكانه.

واعتبر الاعيان القاريون أن السبيل الوحيد لتجاوز السلبات يتمثل في قيام مجلس منتخب للشورى ذي سلطات تشريعية ورقابية موسيعة يحقق المقتضىة المستمرة للأسعار والنيات الطويل لاجور والرواتب الفز تدهورا واضحا لمستويات المعيشة، وأن التعليم في قطر أصبح موقوفا للتتمية، وأن الشرح الإنشائي في الدعوة إلى الشورى والإلتزام بها.

## مطالبات ديموقراطية في قطر

وجهت نحو (٥٠) شخصية قارية إلى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عريضة تطالب فيها بإرساء الديموقراطية في البلاد وإنشاء مجلس شورى منتخب.

وعبر موقعو العريضة عن القلق والهواجس الناجمة عن معوقات باتت من الضخامة والخطورة بما يهدد الإنجازات والمكاسب. وأشارت العريضة إلى عدد من هذه المعوقات فاعتبرت أن سياسة التوظيف الخفية في قطر لا تخدم مصالح الوطن وتؤدي إلى استغلال الوظيفة والمصنع من قبل القيادات وأصناف من الخلل في الإدارة الاقتصادية فاقم معاناة القطاع الخاص القطري.

وتندد مؤلفو العريضة على أن غياب حرية التعبير وعدم ارتباط

معرضة للخطر بسبب سياسة الصحة التي تخدم البعض وليس الجميع، وبسبب مشكلات الإسكان التي تترك الكثير من الأسر القارية، كما اشارت إلى مشكلات الجنسية التي تلحق الضرر بالوطن وبالكثير من سكانه.

واعتبر الاعيان القاريون أن السبيل الوحيد لتجاوز السلبات يتمثل في قيام مجلس منتخب للشورى ذي سلطات تشريعية ورقابية موسيعة يحقق المقتضىة المستمرة للأسعار والنيات الطويل لاجور والرواتب الفز تدهورا واضحا لمستويات المعيشة، وأن التعليم في قطر أصبح موقوفا للتتمية، وأن الشرح الإنشائي في الدعوة إلى الشورى والإلتزام بها.

وجهت نحو (٥٠) شخصية قارية إلى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عريضة تطالب فيها بإرساء الديموقراطية في البلاد وإنشاء مجلس شورى منتخب.

وعبر موقعو العريضة عن القلق والهواجس الناجمة عن معوقات باتت من الضخامة والخطورة بما يهدد الإنجازات والمكاسب. وأشارت العريضة إلى عدد من هذه المعوقات فاعتبرت أن سياسة التوظيف الخفية في قطر لا تخدم مصالح الوطن وتؤدي إلى استغلال الوظيفة والمصنع من قبل القيادات وأصناف من الخلل في الإدارة الاقتصادية فاقم معاناة القطاع الخاص القطري.

وتندد مؤلفو العريضة على أن غياب حرية التعبير وعدم ارتباط

صحيفة أسبوعية إسلامية جامعة يجنررها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال زهير

الكتاب الإقليمي عمان - الأردن ص ب 2414 هاتف 692853 - 692852 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644



























## الرباط في فهد الفانك



الرباط ولا يمثل تصوراتها الاقتصادية، ويسعد الرباط أن تفتح صفحاتها لكل كاتب يلتزم العلمية والموضوعية في مختلف القضايا والشؤون.

في مقاله يوم الأحد (٧/٢٣) كتب الدكتور فهد الفانك حول الصفحة الاقتصادية في صحيفة الرباط الكريم ثقته بصحيفتنا ونحن إذ نشكر للدكتور ونسجل له تناول الموضوع بطريقة علمية موضوعية ضمن إطار حضاري، لنود أن نؤكد أن ما يكتبه السيد أسمية عكسنان لا يعبر بالضرورة عن رأي

## أسرة الرباط تهنيئ الأخ سميح المعاينة بمناسبة عقد قرانه المبارك يوم الخميس الموافق ٢٧/٢/١٩٩٢م، داعين المولى أن يبارك له وأن يتم فرحته بيوم الزفاف إن شاء الله

والله اعلم بالصواب



## لافتات شعرية

● احمد مطر

### نهاية المشروع

أحضر سلة  
قمت يا رب لك الحمد  
شكراً، ثم شكراً للوادة  
أنقذتنا مرة أخرى  
فلو لاكم لا كنا  
مدى العمر .. خذنا  
قال لي حاب  
ولكني رهين تحت جلدي  
وأنا في الجلد ما زلت رهينة  
تحت ثوبي  
وأنا في الجلد والورب  
رهين في المدينة  
وهي الأخرى رهينة  
في بلادي مستكنة  
خُطفت منذ أظلت للحياة  
لحساب النسر والذئب معا  
والخاطف المأجور يدعى  
«سلطات»  
قلت: يا رب لك الحمد  
فها نحن تسارينا أخيراً  
مع أبناء الذوات

### المخطوفة

بعد خطف الغربان  
ثم خطف القاطرات  
ثم خطف الطائرات  
أعلن المذبح عن خطف سفينة  
قلت: يا رب لك الحمد  
على مركبة الفقر الأمينة  
نحن يا رب  
مدى العمر .. مشاة  
أعلن المذبح قرراً  
أن أحدى الحركات  
خُطفت لعل

# جولة في الصحافة الدولية

يوروبيان  
هل حلت الأصولية الإسلامية محل  
الشيوعية كعدو بديل للغرب؟؟؟

إنه يشعر بأن سوء فهم الغرب للإسلام هو الذي يقسده احكامه على بقية جوانبه. إن الغرب محق في إدعاء الخشية إلا أن فكرة مؤامرة إسلامية تهدد الحقوق على الغرب هو ضرب من الخيال. أما فكرة تصنيع قضية إسلامية فهي فكرة سخيفة كسخر فكرة القضية المسيحية فأكبر النزاعات الأيديولوجية مرارة هذه الأيام موجودة داخل العالم الإسلامي ذاته بين المحافظين والراديكاليين فبالنسبة

لإسلام يعلا هذا الفراغ إلى حد ما. إن عدم الفصل بين السياسة والدين كما جاء في القرآن يجعل المسلمين يختلفون عن المسيحية التي تقبل بالتعبية وبالتالي فإن ذلك بالنسبة للمعقل الغربي ضرب من الاستبداد. لا شك أن الإسلام يتقدم والاسباب الاقتصادية إلى حد ما، فكما أن بلدان الخليج الأثرياء بإمكانهم تمويل المهتمين الجدد إلى الإسلام عندما تسنح الفرص والبلاد الإسلامية تنتج مزيداً من القادة المعرومين. لكن السؤال المطروح، هل الإسلام فعلاً معاد للغرب؟

ماشور يقول رداً على هذا التساؤل: إن بعض أشكال الإسلام يمكن أن تكون هكذا إلا

إن تشكيل هذه الكتلة الاقتصادية الإسلامية يبحث على الخشية في أروقة السلطة في الغرب، ففي أذهان العديد من القادة الغربيين فإن الإسلام وعلى الأخص الأصولية الإسلامية أخذت تحل محل الشيوعية كمعارضة عالمية للديمقراطية الليبرالية الغربية، وإيران وهي عضو رئيسي في الكتلة الجديدة تعتبر بالنسبة للعديد من الغربيين خلاصة الإسلام الراديكالي. ويرى ماشور أن انتهاء الشيوعية ترك الغرب في حيرة من أمره ودون عدو بديل يمثل كل القسم التي يجلبها الغرب، ويشعر الكاتب

بنتالو إيان ماشور في مقال له في صحيفة يوروبيان مسالة لهما إذا كانت الأصولية الإسلامية قد حلت محل الشيوعية كعدو بديل للغرب ولجأت مقالته وبدون أدنى شك في أعقاب الإعلان الأخير بأن خمس جمهوريات «إسرائيل» مناقض لقانون التاريخ الذي يؤكد بأن الأمة العربية الإسلامية سوف تمر بحالة ضعف وتجزئة وسوف تنهض من هذه الحالة وتعود إلى قوتها وسوف ينهض الوجود الإسرائيلي ما دام مرفوضاً من أصحاب الوطن.

يجب أن نعرف ونفهم بأن الحضارة العربية الإسلامية كانت أعظم حضارة شهدها التاريخ على الرغم بأن الأمة العربية كانت مفككة الأوصال قبل مجيء الإسلام وعندما جاء الإسلام أخرج الغرب من الجاهلية وسوف يخرجنا الإسلام من جاهلية القرن العشرين إن شاء الله.

يجب أن نفهم نحن الشباب العربي المسلم بأنه إذا كان القادة قد تخلوا عن دينهم ومبادئهم وتنازلوا عن الحقوق والمقدسات ويستعدون اليوم للنزاع عن باقي الحقوق يجب علينا أن نؤمن بالدين الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور وأن نرفض الاستسلام والتسوية في شتى الظروف والأحوال.

من هنا يجب علينا كعرب ومسلمين أن نعي ونفهم بأنه إذا حصلت تسوية إستراتيجية فإن هذا يعني بأن كارثة قد وقعت لا يمكن لأحد أن يتوقع نتائجها على المدى القريب وإن «إسرائيل» سوف تبدأ في تنفيذ مخططاتها التفاضلية الجاهزة بشتى الأساليب بما فيها اللااخلاقية وإن الانظمة العربية سوف تعيش حالة من الإسترخاء الذي قد يؤدي إلى قيام «إسرائيل» بالتوسع الذي تسعى إليه.

في النهاية يجب على الشباب المسلم أن يفهم المقلولين ماكتب علي الكفيسيت الإسرائيلي: «أرضك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»

ما قاله البابا اوريان في عام ١٩٩٥م: «فيلخلق المسيحيون في الغرب إلتزام الشرق»

## لا للاستسلام

لقد أصبح الشباب العربي المسلم والمثقفون منا وطية جامعاتنا يوهون أنفسهم بأن هناك تسوية شاملة سوف تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وأن مؤتمر الاستسلام سوف يؤدي إلى نتيجة لصالح العرب والمسلمين وأن التفاوض مع الكيان الصهيوني سوف يعيد مقدساتنا وأراضينا وأصبحنا نسمع بأنه لا يوجد بديل علينا القبول بالامر الواقع هذا الكلام نسمعه كل يوم من أساتذ الجامعات ومعلمي المدارس والظلية ويروج له الإعلام الرسمي وغير الرسمي في ظل الانظمة العربية.

من هنا يجب على كل إنسان عربي مسلم شريف أن يفهم ويتذكر الحقائق عندما يسمع هذا الكلام وهذه الحقائق هي: لو أن أسلافنا وأجدادنا أعطوا اليهود اليهودية شرعية وجود في القدس وإحتلاكها لربما ملكوا حتى يومنا هذا ولأصبحنا الآن ننتكس بلغة غير لغتنا فالإيمان ورفض الاستسلام والوحدة كانت سبيل التحرير.

يجب على الشباب العربي المسلم أن يؤمن بأن وجود «إسرائيل» مناقض لقانون التاريخ الذي يؤكد بأن الأمة العربية الإسلامية سوف تمر بحالة ضعف وتجزئة وسوف تنهض من هذه الحالة وتعود إلى قوتها وسوف ينهض الوجود الإسرائيلي ما دام مرفوضاً من أصحاب الوطن.

يجب أن نعرف ونفهم بأن الحضارة العربية الإسلامية كانت أعظم حضارة شهدها التاريخ على الرغم بأن الأمة العربية كانت مفككة الأوصال قبل مجيء الإسلام وعندما جاء الإسلام أخرج الغرب من الجاهلية وسوف يخرجنا الإسلام من جاهلية القرن العشرين إن شاء الله.

يجب أن نفهم نحن الشباب العربي المسلم بأنه إذا كان القادة قد تخلوا عن دينهم ومبادئهم وتنازلوا عن الحقوق والمقدسات ويستعدون اليوم للنزاع عن باقي الحقوق يجب علينا أن نؤمن بالدين الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور وأن نرفض الاستسلام والتسوية في شتى الظروف والأحوال.

من هنا يجب علينا كعرب ومسلمين أن نعي ونفهم بأنه إذا حصلت تسوية إستراتيجية فإن هذا يعني بأن كارثة قد وقعت لا يمكن لأحد أن يتوقع نتائجها على المدى القريب وإن «إسرائيل» سوف تبدأ في تنفيذ مخططاتها التفاضلية الجاهزة بشتى الأساليب بما فيها اللااخلاقية وإن الانظمة العربية سوف تعيش حالة من الإسترخاء الذي قد يؤدي إلى قيام «إسرائيل» بالتوسع الذي تسعى إليه.

في النهاية يجب على الشباب المسلم أن يفهم المقلولين ماكتب علي الكفيسيت الإسرائيلي: «أرضك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»

ما قاله البابا اوريان في عام ١٩٩٥م: «فيلخلق المسيحيون في الغرب إلتزام الشرق»

خلدون حسن احمد مساعدة

## وسقطت الأتمنة

إن ما جرى في الجزائر بلد الجهادين ردة ولا يا بكر لها حيث تكاد السموات تهطلن لهول ما حدث على أرضها من خبث ومكر ويكاد السلام يتسنى لو أن الأرض طرته منذ عشرات السنين، بل يتسنى العرب لو غيب تاريخهم منذ قرون حتى لا تسود صفحاتهم وتنتقل تاريخهم ببداء مولايو الجزائر ومغربها من القادة التتر.

والجزائر حلقة في سلسلة دول عربية إسلامية تدعيا وترتفعها، تتسابق حكوماتها على ليس القلائد والتيجان الإسلامية الزمعة، وتدخل عبايتها بالدعوة المكتوبة في إلتباسها لهذا الدين، وتحرس هذه الهياكل الجرداء من الحقيقة على أداء الشعائر والكلاشيات في التناشبات ووفق مواقيدها، ويتبارون في مكينة البلاد والعباد بالكليج والرسم والرتوش اللاتعة إعلامياً لتظهر البلاد بمظهر إسلامي ظاهر ورغام وباطنه سخام.

ويستمر الحال على هذه الشاكلة سخام ورغام، سواد وبياض، ظاهر وباطن، خبث وزياف ومكر وميل وتلفيق، حتى تأتي ربح حمره، تشرق الأتمنة، وتكشف ما وراءها من الوجوه المستورة، وتضع كل رأس في القالب الذي يناسبه بما يتلدم مع الفعالة وتصميماته، فيتميز الثعالب ذو الرؤوس الشمية لينتسب سمة، ويلقي بولائه، على رؤوس ٢٤ مليوناً من المؤمنين فما نحن نرى، ما ما نلعت رايات المؤمنين في الجزائر، لترفع أواء الإسلام حكماً وحكومة وسياسة وجيشاً وإقتصاداً وإجتماعاً وثقافة، حتى تمالت بساطير المراتين لتحاول وطاماً وإطامها في بواكير نجاحها، ما أن إلتهمت سيور الحكم الإسلامي حتى انفتحت أفواه الثعالب لتتنفخ عليها لتطحن لحييها.

هذه الرؤوس التي أوصلت زبرا وجرداً إلى سدة الحكم، على إكتاف المظلومين المسحوقين من أبناء الجزائر، هذه الرؤوس التي بنت هيكلها على شرف الجهاد الإسلامي الجزائري، هذه الرؤوس تنق اليوم ويكل عجيبة، تتجمع كل وقاحة التكبر عن الحق، وتحمل كل سوط لعل بحقوق تحت أقدامها، ولا يستور الأصيل في لدها يأخذ حقاً ومجرها في ظل خيانتها وعمايتها، ولا الجيش المخابر يسلم من تسلطها، ولا الديمقراطية المودعة تنسج صراخها لن يجر لها ليلتها في مزاليل القبح والضغط والإجرام.

هذه الطبقة التي سادت وما هي بسيدة وترتعت وما هي بزعيمه، تشمخ بأنفها المستعار لتقول لأهل الجزائر لا للإسلام، لا للقرآن، لا لنهج محمد، لا للجهاد لا للمركاة لا للعدالة والمساواة، لا للحرية لا للشورى لا للحدود والقصاص، ثم تطل بعينيتها قليلاً وتصرخ نعم للطمانية، نعم للزنازل، نعم للخيانة، نعم للذنية، نعم للفرس والفساد، فحين تنق هذه الطبقة من قبل الله تعالى.

ومن لم يحكم بما أنزل الله فليتركه دم القاسقون وفي أية أخرى الكافرون وفي أخرى الظالمون

ما هو الرأس الذي يحمي هؤلاء الحكام، والذي تخفي حقيقته وراء قناع الوطنية حياً، والديمقراطية حياً، والقرية حياً، والمصلحة العامة حياً، أما إن الأوان ليتبين كل مسلم في الجزائر أن رؤوساً تحمل هذه الأفكار هي رؤوس شحات من شحات، وهي فئات من كل الوائد، فقد تكون فريسة البقر، أمريكية المعين، إنجليزية الأتئين، قد تشم بانق روسيا، وتتوق بلسان إيطاليا، هي عربية النطق فقط.

حسباً هذه الرؤوس لا تدين لخالفها بالولا، ولا لدينها بالحب، ولا لشبيها بالإخلاص، إنها رؤوس مقلعة وشاء الله أن تسقط هذه الأتمنة بعد الجولة الأولى من إنتخابات الجزائر فتسقط طبقة الأتمنة .....

برجس داوود صالح

## يقين النصر

قطعت أذن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في سبيل الله على يد فرعون الأمة أبي جهل ففككت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذ رأى أذنه مقطوعة ففجج المسلمون من ضحك المصطفى عليه السلام وغاب عنهم ما أضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأعلمهم فيما بعد السر الذي من أجله ضحك يوم جاء براس أبي جهل وأذنيه فقال صلى الله عليه وسلم: (من أجل هذا ضحك، أن بائن والرأس زيادة).

ولقد قدر لعبد الله بن مسعود أن يرى أبا جهل في الرمي الأخير فارتقى صوره فقال: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله بن مسعود فقال: (يا رومي الغم لقد ارتقيت مرتلي صعباً ما كانت تحلم به فرسان العرب، أجهز علي فلو أن أهن علي من أن أراك ترتقي منري).

فأجهز عليه حقاً إنه لامر صعب الذي ارتقاها (الرومي) عبد الله بن مسعود. صعب عند الطواغيت من هذه الأمة صعب عند العظماء الذين خلوا أذهن خالدين مخلدون على هذه الأرض وإن سوطهم سيظل مبدلاً على رقابهم (من دونهم) وإن دولتهم سيستول على مالا نهاية ..

صعب على الجاهل من هذه الأمة الذين حسبوا أن الظلم سيموم ظلمه وأن العظما والبول العظمى) (و...) هي تسميات لا يمكن تجاوز أصحائها وليس بقصور من دولتهم أن يواجههم .. بل (ويقولون متى هو قل غيب إن يكون قريباً) ...

كروان الصديق

## رسالة إلى تلك الأذنان البشرية

إلى أولئك الذين يصفون أنفسهم، بالحمل الوبيغ، ويهرولون بكل طاقاتهم الشيطانية لنشر السلام في كل بقاع العالم. قد نتساءل كثيراً .. كيف يكون ذلك وهم أول من آمن بالهذه الصهيونية للعين وكانوا أول من أيدوا مبدأ التشريد والدمار الإنساني العربي .. وحتى الغربي أحياناً كثيرة .. وكان ميذولهم الإستعماري في أن الخطر الذي يهدد العالم الغربي يكمن في البحر الأبيض المتوسط الذي يقيم على سواحله الشرقية والجنوبية شعب واحد يتميز بكل مقومات الوحدة والترابط وبما أن أراضيه فيها كنوز وثروات خلتج لاهلها التقدم والرقي، لذلك وجب إقامة حاجز بشري قوي غريب في نقطة التقاء الجزاين الآسيوي والأفريقي، يمكن للإستعمار استخدامه كأداة لتحقيق أغراضه.

هؤلاء الشياطين الذين يرتدون للثياب البشرية المزيفة يكشفون لنا عن أنبياهم ونحن نعلمهم يبتسمون لنا، يقومون بأعلى وأقوى العمليات الإرهابية والتي لا يسلم منها حتى الأفريقيين السود في جنوب أفريقيا والجرالم الإستعمارية المروعة في كينيا وحالة الزنوج الملوثين في أمريكا. والحجيج أن الذين يتأدون بالساواة العنصرية من حكما جنوب أفريقيا يقومون بالإضطهاد السياسي والإقتصادي لزنوج كينيا ويزنجون أشد المحن والبلايا بزنوج أمريكا.

حتى أنني لا زلت أذكر هذه الحادثة وأنا على مقاعد الدراسة عندما قرأتها فيه تقول: دخل زنجي من جمهورية بنما كنيسة كاثوليكية في واشنطن وبينما هو مستغرق في صلواته سعى إليه أحد القسيس وقدم له قصاصة ورق وقد كتب فيها عنوان كنيسة زنجية كاثوليكية. وعندما سئل عن سر هذا التفرق أجاب: إن في المدينة كنائس خاصة بالكاثوليك الزنوج يستطيع هذا المرء الأسود أن يلف فيها بين يدي ربه، هذا وهم الذين يتشرون بأن السيد المسيح عليه السلام كان لإنسانية كلها.

بهذه المهانة وهذا الإحتقار يعيش ١٥ مليون زنجي أي عشر سكان الولايات المتحدة التي تترزع هيئة الأمم وتنادي برسالة الحرية وهم الذين يصفون أنفسهم بأنهم يسيريون على مبدأ تمثال الحرية .. وقد زال تماماً معنى هذه الحرية عندما وضع التمثال على قاعدته.

وما نحن نطلب منهم أن يكشفوا أورايقهم علناً ولا داعي للتستر ولا داعي لهذا السلام الذي خطله منذ عشرات السنين.

نجوى محمود قاعود

## الأشاهد الإسلامية والعودة إلى

### المستوى المطلوب

لا بد في البداية أن أشيد بالمستوى الذي كانت عليه الأشايد الإسلامية القديم ومستوى المنشدين الأكارم والذي كان حقاً يشد السمع لانشوده لأنها كانت تحتوي على كلمات اخلاقية عظيمة في معانيها، الفاظها محتشمة مؤيدة، لا تمجد إلى الحرام بصله، ولا تنسب ما يعارضه الإسلام من أغاني لا يقرها الإسلام.

لكني لاحظت في الفترة الأخيرة أن بعض المنشدين بدأوا ينهجون نهجاً آخر غير مثن من حيث الكلمات والإحسان والإداء والمعاني .. أذكر منها:

١- بعض المنشدين يأخذون كلمات الإنسان العادية وحتى الحائنا، ولو كانت هذه الكلمات بدون معنى.

٢- بعض المنشدين يستعملون بدلاً من الدف الآت أخرى مثل الطبل ودقة زمرن.

٣- في بعض الاعراس الإسلامية تكون ديكات غير محتشمة لفرقة إسلامية حيث يكون أداء اعضاء الفرقة بالديكة مثل الرقص وهن الكشاف ويكون المنشد يشد باناشيد لا تكاد تفرقها عن الأغاني العادية مع إستعمال الطبل فمن أين عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أسرت بهدم الطبل والمزامير) أخرجه الديلمي «الزواجر» ج ٢ ص ١٧٠.

عادل تولى القاسم

## خاطرة

الختي الحبية  
ما بالك قد أغلقت قلبك وعقلك عن ذكر الله ورسوله .. أصبحت حتى تسيرين في قافلة التقدم والتحرير .. أحسب ألقىت عنك ستر رسولنا المحبيب وأصبحت تسيرين متحررة من شريعة الله .. أحسب أسع هذا عنك ..

قولي هذا غير صحيح .. قولي لهم .. قولي لي يا حبيبة أسماء، والختين قولي لهم إن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم أعطاني الحرية قبل آلاف السنين .. قولي لهم إن الشين على طريق الحبيب المصطفى .. قولي لهم أني عائدة .. عائدة لأصحبني وستة رسولي ..

فاطمة محمد

## خاطرة

الختي الحبية  
ما بالك قد أغلقت قلبك وعقلك عن ذكر الله ورسوله .. أصبحت حتى تسيرين في قافلة التقدم والتحرير .. أحسب ألقىت عنك ستر رسولنا المحبيب وأصبحت تسيرين متحررة من شريعة الله .. أحسب أسع هذا عنك ..

قولي هذا غير صحيح .. قولي لهم .. قولي لي يا حبيبة أسماء، والختين قولي لهم إن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم أعطاني الحرية قبل آلاف السنين .. قولي لهم إن الشين على طريق الحبيب المصطفى .. قولي لهم أني عائدة .. عائدة لأصحبني وستة رسولي ..

فاطمة محمد